

الفصل الأول

رسالة المكتبات العامة وأهدافها

١- تعريف،

هناك عدة تعريفات للمكتبات العامة. منها أن المكتبة العامة هي المؤسسة المنشأة من قبل سلطة محلية؛ لتقديم المواد والخدمات لكافة المقيمين في نطاق السلطة أو المنطقة^(١).

ومن التعريفات الأخرى أنها: المكتبة التي تعتمد على التمويل العام من أجل الاستخدام العام والمنفعة العامة. وتعمل المكتبة على الاستخدام للمواد في أشكالها المطبوعة والسمعية البصرية والإلكترونية؛ من أجل جمع وحفظ وتنظيم واسترجاع وبث وتوصيل المعلومات والأفكار والإنتاج الإبداعي للعقل البشري^(٢).

وعموماً.. فالمكتبة العامة هي مؤسسة ثقافية تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع أفراد المجتمع في منطقة معينة، وتساندها مخصصات مالية عامة أو خاصة.

ويشير التعريف الأخير إلى أربعة مبادئ أساسية:

أ- أن المكتبة العامة تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو اللون أو غير ذلك، وهي تقدم خدماتها لجميع الأعمار: الأطفال والشباب والكبار والشيوخ، وأيضاً لجميع المستويات الثقافية والتعليمية.

ب- أن المكتبة العامة تقدم خدماتها بالمجان بصفة عامة.. بصرف النظر عن المخصصات المالية المساندة لها ومصادرها، سواء عامة أو خاصة.

ج- أن المكتبة العامة ترتبط بالبيئة التي توجد بها، سواء أكانت محافظة أم مدينة بأكملها أم أحد أحيائها أم قرية أم نجع أم ما إلى ذلك. ويقتضى هذا اقتناء أوعية المعلومات بكافة أشكالها فى مختلف فروع المعرفة البشرية، وإن كان هذا لاينفى ضرورة الاهتمام باحتياجات البيئة، التي توجد بها المكتبة سواء أكانت زراعية أم صناعية، إلخ.

د- أن المكتبة العامة هى المكان الذى يرتاده الفرد دون إجبار أو دون إكراه، وإنما من تلقاء نفسه.

المكتبة العامة هى إذًا مكتبة الشعب، أو مكتبة الجميع، وهى فى الأساس خدمة من الخدمات العامة التى تقدمها الدول أو تقدمها بعض الهيئات أو المؤسسات من أجل النفع العام من الفكر البشرى، وهى المركز المحلى للمعلومات الذى يتيح كافة أنواع المعرفة والمعلومات للمستفيدين منها.

٢- أهداف المكتبات العامة ووظائفها:

تسعى المكتبة العامة إلى تحقيق عدد من الأهداف، هى:

أ- التثقيف:

أى توفير الموارد و تقديم الخدمات التى تكفل للمستفيد منها تنمية التذوق الفنى والجمالى، فضلاً عن التكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه، ومن ثم تكون المكتبة العامة أحد المراكز الرئيسية للحياة الثقافية.

ب- الإعلام:

أى إمداد الفرد أو الجماعة بالمعلومات الدقيقة؛ خاصة عن الموضوعات الجارية ذات الاهتمام العام، حتى يكون الفرد أو الجماعة على وعى بما يجرى من احداث على المستويات المحلية والقومية والعالمية.

ج- التعليم:

أى تشجيع التعليم الذاتى للكبار والصغار ممن وصلوا بتعليمهم إلى مرحلة ما بتدبير مواد القراءة المناسبة لهم، وإمدادهم بالوسائل التى تساعدهم فى التقدم فى جميع المستويات التعليمية .

د- الترويج:

أى تشجيع الاستثمار الإيجابى لأوقات الفراغ بما يعود بالنفع على الأفراد .
ويضيف د . حشمت قاسم إلى الأهداف الرئيسية السابقة أنه يمكن للمكتبات العامة القيام بدور فى خدمة البحث العلمى واتخاذ القرار، وتقديم المشورة فى القضايا والمشروعات والمجالات التى تحظى باهتمام خاص فى المجتمع المحلى، فضلاً عن تجميع وثائق هذا المجتمع وتنظيمها وحفظها وتوثيقها^(٣) .

وتحرص كثير من الدول فى أنحاء العالم، من خلال جمعيات الكتاب بها، أو من خلال المجالس الوطنية للمكتبات والمعلومات، على إصدار بيانات State-ments تتعلق بأغراض أو أهداف المكتبات العامة بها، مع تحديثها ومراجعتها على أساس منتظم، سواء بالنسبة لبيان الأغراض أو لطرق تنفيذ هذه الأغراض أو الأهداف^(٤) .

ويشير البيان الرسمى للمكتبة العامة الصادر عن اليونسكو Unesco Public Library Manifesto، إلى ما يلى:

- ١- خلق وتقوية عادات القراءة فى الأطفال منذ المراحل المبكرة من السن .
- ٢- دعم التعليم الفردى والذاتى فضلاً عن التعليم الرسمى على كافة المستويات .

- ٣- تقديم فرص النمو الإبداعي الفردى .
 - ٤- تحفيز التخيل والإبداع لدى الأطفال والشباب .
 - ٥- تشجيع تعرف التراث الثقافى، وتقدير الفنون، والإنجازات والمستحدثات العلمية .
 - ٦- تقديم الوصول إلى التعبيرات الثقافية لكل فنون الأداء .
 - ٧- تشجيع الحوار ما بين الثقافات وتأييد التنوع الثقافى أو العرقى tradition .
 - ٨- دعم التراث الشفوى .
 - ٩- تأكيد وصول كل المواطنين لكافة أنواع المعلومات المجتمعية .
 - ١٠- تقديم خدمات معلومات كافية للمشروعات المحلية والجمعيات المحلية وجماعات الاهتمام المحلية .
 - ١١- تسهيل تنمية مهارات محو الأمية المعلوماتية والحاسوبية .
 - ١٢- الدعم والمساهمة فى أنشطة وبرامج محو الأمية لكل جماعات الأعمار، وأخذ زمام المبادرة فى تلك الأنشطة عند الضرورة^(٥) .
- ومن نماذج بيانات الأهداف أو الأغراض على مستوى وطنى ما يقدمه مكتب الفنون والمكتبات التابع لوزارة التراث القومى ببريطانيا Office of Arts and Libraries حيث يذكر أن رسالة المكتبة العامة، هى: «تمكين وتشجيع الأفراد أو جماعات الأفراد على نيل وصول غير متحيز للكتب والمعلومات والمعرفة وأعمال الخيال الإبداعي؛ من أجل:
- * تشجيع مشاركتهم النشطة فى الأنشطة الثقافية والديموقراطية والاقتصادية .
 - * تمكينهم من المشاركة فى التنمية التعليمية عن طريق البرامج الرسمية وغير الرسمية .
 - * مساعدتهم على الاستخدام الإيجابى لأوقات الفراغ .

* تشجيع القراءة ومحو الأمية كمهارات أساسية للإنهماك الفعال في هذه الأنشطة .

* تشجيع استخدام المعلومات وإدراك قيمتها^(٦) .

وترى معظم البيانات الحديثة للأغراض أو الأهداف أن المكتبة العامة تساهم بصفة أساسية في الديمقراطية والمواطنة، كما أنها تلعب دوراً حيوياً في محو الأمية والإنتاجية على المستوى الوطني؛ إذ أن هناك عديداً من خطط محو الأمية الناجحة التي اعتمدت على المكتبات العامة في الدول المتقدمة والنامية على السواء، كما أن معلومات العمل business information وغيرها من الخدمات كان لها إسهامها الفعال في التنمية الاقتصادية على المستويين الوطني والمحلي. وبالإضافة إلى هذا، فإن المكتبات العامة تقدم الفرصة للتنمية الفردية أو الشخصية والمجتمعية والإنجاز achievement الفنى والعلمى عن طريق حفظ وبث المواد للتعليم، والتعلم مدى الحياة والبحث، وقضاء وقت الفراغ والترويح^(٧) .

والمكتبة العامة على هذا النحو هي مؤسسة ثقافية اجتماعية مكتملة للمدرسة ولها دورها الأساسى فى خدمة المجتمع، الذى توجد فيه حتى يطلق عليها البعض مركز معلومات المجتمع، فهى تساعد فى إثراء المناهج الدراسية بالقراءة الحرة لروادها، وهى تساند فى جهود حملات محو الأمية، وتسهم بدور فى التعليم المستمر، وتساعد فى تربية الأطفال وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة، وتساعد فى التكوين السياسى والثقافى للمواطنين، وهى فضلاً عن هذا تعمل على إبراز التراث والقيم والعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع المحلى .

وتجرى الآن على النطاق العالمى محاولات جادة لتحديث المكتبة العامة، كى تلبى متطلبات مجتمع المعلومات ومجتمع القرن الحادى والعشرين. ومن هذه المحاولات مشروع المجلس الأوروبى European Commission الخاص بالمكتبات العامة ومجتمع المعلومات فى دول أوروبا.

إن الرؤية الأوروبية هي: مكتبة عامة محافظ على حداثتها updated فى كل مجتمع أوروبى بوصول ل:

- * السجل البشرى المخترن فى أى شكل للاختزان.
- * مجموعة إعارة - مطبوعة ووسائط متعددة.
- * شبكات ودعم فنى للإبحار والبحث فى الشبكات.
- * فرص تدريب وتعلم مفتوح.
- * مكان مادي يقدم إطاراً للإبداع المعرفى.
- * وصول عن بعد لمختلف خدمات المعلومات.
- * خدمات تسليم وثائق إلكترونية.

إن المكتبات العامة المحلية التى تقدم هذه الخدمات ينبغى أن تكون جزءاً من شبكات مكتبات أوسع، وينبغى أن تكون على تعاون وثيق مع مؤسسات الذاكرة الأخرى والمدارس والكليات، وغيرها من المؤسسات المحلية، التى تمثل جماعات المستفيدين الأساسية.

إن الاستراتيجية المطلوبة هى أن تقدم المكتبة وصولاً للمواد المطبوعة. وبالإضافة إلى هذا، ينبغى أن تقدم وصولاً للوسائط الجديدة بما فى ذلك العتاد والبرمجيات والشبكات، وينبغى أن تعلم المستفيدين منها استخدام هذه الوسائط الجديدة. وعلى المدى الطويل فإن المكتبة العامة يجب أن تنتج وتنشر المعلومات. ويجب أن تعطى وصولاً عن بعد لمختلف قواعد البيانات، وتقدم خدمة تسليم وثائق إلكترونية.

وهناك ثلاث خطوات فى هذه الاستراتيجية:

- * الأولى: هى الخدمة المكتبية التقليدية إلى وسائط مطبوعة، والاستفادة القصوى من ميزات تكنولوجيا المعلومات فى تأدية الوظائف.
- * الثانية: هى أن تلعب المكتبة العامة دوراً جديداً، كمركز تكنولوجيا معلومات محلى يقدم وصولاً للعتاد والبرمجيات والشبكات، ويقدم دعماً فى شكل تعليم أو إرشاد مبسط من أجل تحويل المكتبة إلى نقطة تعلم.

• الخطوة الثالثة: هي جعل المكتبة العامة منتجة وناشرة للمعلومات غير ناسية موقعها على الأنترنت، ومبدئياً، فإن ذلك نوعاً من المعلومات المجتمعية المعروف بالفعل في المكتبات العامة التقليدية ولكن ذلك يمكن تمثيله بمعلومات أكثر توجهاً لجماعات معلومات المهاجرين، معلومات عمل business محلية، إلخ.

إن هذه الخطوات يمكن النظر إليها أيضاً كوظائف أو أدوار مختلفة للمكتبة العامة المحلية.

وهناك وجه إستراتيجي آخر مهم يرتبط باختيار وجه الخدمة. وعلى الرغم من أن هناك أوجه كثيرة موجودة، إلا أن الاهتمام ينصب على أربعة أدوار أساسية، هي:

- مركز ثقافي.

- مكتبة التعليم والتعلم.

- مركز معلومات عام.

- مركز اجتماعي جيد.

إن هذه الأدوار معروفة جيداً في بيئة المكتبة العامة التقليدية، ولكنها تعزز هنا من أجل أن تشمل الاستخدام أو الانتفاع من تكنولوجيا المعلومات^(٨).

وعلى الجانب الآخر، فإن هناك رؤية أمريكية لأدوار المكتبة العامة في علاقتها بالإنترنت وبنية المعلومات الوطنية:

• مركز محو أمية شبكي - يقدم تدريباً وتعليماً للمجتمع يتعلق بكيفية استخدام الإنترنت والحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية...

• مركز معلومات إلكتروني كوني - يقدم عند الطلب خدمات معلومات إلكترونية لأعضاء المجتمع، عن طريق منافذ مرتبطة بشبكة معلومات عالمية.

* اتصال بالمعلومات الحكومية - النقطة المفتاحية، للوصول إلى المعلومات الإلكترونية المحلية والولائية والفيدرالية.

* مركز إلكتروني للتعليم مدى الحياة - المكتبة كفضل دراسي إلكتروني تمد المجتمع بنسبة من الفرص التعليمية.

* مركز وصول عام يحتوى على منافذ وصول عامة للمواطنين.

* منظم ومقدم معلومات مجتمعية - تربط المكتبة المحلية، وتدير موارد المعلومات المحلية، بالتعاون مع الحكومة المحلية والمؤسسات المحلية... إلخ.

* مركز تنمية اقتصادية - تقدم المكتبة العامة معلومات عن الوظائف وتساعد المشروعات الصغيرة، وتدعم أو تشجع المشاركة بين الخدمات المجتمعية والمحلية^(٩).

ومن المفيد الاشارة إلى أن الأدوار والوظائف والخدمات ممكنة كلها والتحدى بالنسبة لكل مكتبة محلية هو اختيار وتنظيم ما يعمل على تلبية احتياجات المعلومات المحلية.

ويشير حشمت قاسم إلى أن المكتبات العامة فى الولايات المتحدة ترى الآن ما يسمى بالشبكات المجانية، التى تكفل لغير القادرين ماديا إمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الشبكات وخاصة الإنترنت^(١٠).

إن المكتبة العامة هى على أية حال مسئولية السلطات المحلية والقومية، وينبغى دعمها عن طريق تشريع محدد، ويجب تمويلها من قبل الحكومات القومية والمحلية. ويجب أن تكون مكونا أساسيا من أى استراتيجية طويلة المدى للثقافة وتقديم المعلومات ومحو الأمية والتعليم.

* * *

ولكى تحقق المكتبة العامة أهدافها وتؤدي الأدوار المنوطة بها فإن عليها أن تحصل على مصادر المعلومات الملائمة أيا كان شكلها؛ وأن تعمل على تنظيمها وإعداد أدوات الاسترجاع لها مستعينة بأحدث التقنيات المناسبة، كما أن عليها أن تقدم مجموعة من الخدمات والأنشطة المتنوعة، وأن تمد نطاقها ليشمل الدولة بأسرها، وأن يكون لها برنامج فعال للعلاقات العامة، وأن تشارك المراكز والمؤسسات الثقافية الأخرى في تقديم خدمة متكاملة للمجتمع.

٣- المكتبات العامة بين أنواع المكتبات:

يكاد يستقر الأمر الآن على أن مؤسسات المكتبات والمعلومات تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية، هي:

أ- المؤسسات الميدانية، وهي تلك التي تقوم بالعمل الفعلي في مجالات التخصص، سواء من حيث الضبط لأوعية المعلومات، أو اقتناء هذه الأوعية وإتاحتها للاستخدام. ويطلق على الفئة الأولى من هذه المؤسسات، مؤسسات الضبط الببليوجرافى، أما الفئة الثانية فهي المؤسسات الاقتنائية والاستخدامية، وهي تضم المكتبات ومراكز المعلومات على اختلاف أنواعها وفئاتها.

ب- المؤسسات الأكاديمية، وهي المعنية بإعداد وتأهيل الأخصائيين اللازمين للعمل فى المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من مؤسسات المعلومات، كما أنها هي المعنية أيضاً بالبحث فى تخصص المكتبات والمعلومات.

ج- المؤسسات المهنية، وهي التي تتولى جمع شمل أخصائى المكتبات والمعلومات، وتتناول حقوقهم وواجباتهم، بالإضافة إلى أعباء أخرى خاصة بالمهنة. وعادة ما يكون ذلك على هيئة جمعيات أو اتحادات مهنية.

ومن الواضح أن المكتبات العامة هي جزء من المؤسسات الميدانية الاقتنائية الاستخدامية، وعادة ما يكون على قمة نظام المؤسسات الاقتنائية الاستخدامية السلطة العليا للمعلومات والمكتبات على مستوى الدولة، أيا كان الاسم الذى

يطلق عليها، وهى المسئولة عن التخطيط والتنظيم والإشراف على المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها.

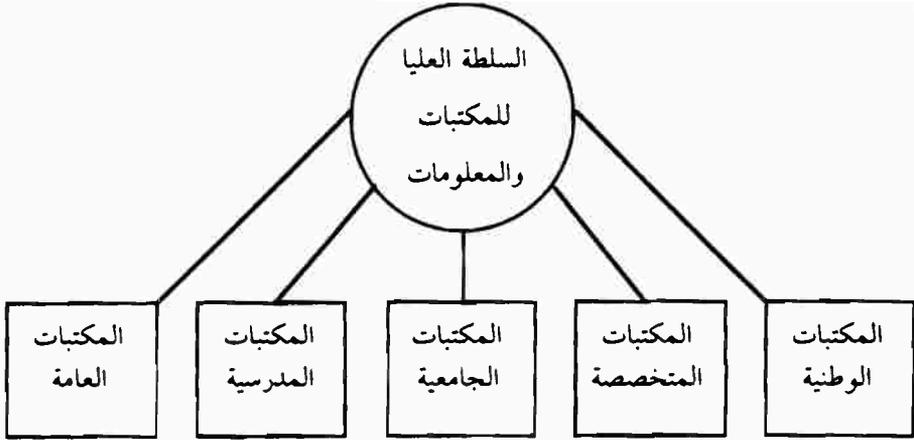
ويأتى على رأس المكتبات فى الدولة المكتبة القومية وهى مكتبة الدولة؛ أى المكتبة المسئولة عن جمع وحفظ وتنظيم وإتاحة الإنتاج الفكرى الوطنى وعيون الإنتاج الفكرى العالمى. وهى عادة ما تصدر نشرة ببيوجرافية بالإنتاج الفكرى الوطنى. وقد تكون المكتبة الوطنية مكتبة واحدة، وقد تشاركها بعض المكتبات الأخرى فى تخصصات معينة مثل المكتبة القومية للطب والمكتبة القومية للزراعة.

ويلى المكتبة الوطنية المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة، وهى عادة ما تقتصر فى مجموعاتها على المواد التى تغطى موضوعاً معيناً أو مجالاً محدداً من مجالات المعرفة البشرية، وهى تقدم خدماتها لمجموعة من الباحثين فى هذا الموضوع أو المجال. وهناك أيضاً بعض المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة، التى قد تقتصر فى تغطيتها على نوع معين من أنواع أوعية المعلومات مثل براءات الاختراع.

أما المكتبات الجامعية والمعهدية فهى التى تخدم مؤسسات التعليم العالى، سواء على هيئة جامعات أو كليات جامعية أو معاهد عليا، وهى تقتنى المواد وتقدم الخدمات للأغراض التعليمية والبحثية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

والمكتبات المدرسية هى المكتبات التى تخدم مؤسسات التعليم قبل العالى ابتداء من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية، وهى تقتنى المواد وتقدم الخدمات للأغراض التعليمية والأنشطة الأخرى المتنوعة للتلاميذ والمدرسين والعاملين الإداريين بالمدارس.

ونصل أخيراً إلى المكتبات العامة، وهى المكتبات التى تخدم المجتمع بأسره فى منطقة معينة بغض النظر عن اللون أو السن أو الجنس أو التعليم أو الثقافة، أو غير ذلك من أسباب التمييز (انظر شكل ١).



شكل (١/١) : أنواع المكتبات .

وللمكتبات العامة علاقات وثيقة بالأنواع الأخرى من المكتبات؛ فالمكتبة العامة كانت تؤدي دور المكتبة الوطنية في بداية الأمر؛ إذ إن الكتبخانة الخديوية في مصر منذ نشأتها كانت تقوم بدور المكتبة العامة والمكتبة الوطنية في الوقت نفسه .

وقد تشتمل المكتبة العامة على أقسام موضوعية قوية. ومن ثم تشارك المكتبة المتخصصة في بعض الأنشطة. أما أكثر الأنواع صلة بالمكتبة العامة فهي المكتبات المدرسية، إذ إنها حليفة المكتبات المدرسية في خدمة المجتمعات المحلية التي تتواجد فيها، وعند نقص الخدمة المكتبية العامة في إحدى المناطق تقوم المكتبة المدرسية بتأدية دور المكتبة العامة، وبالعكس فعندما لا توجد مكتبات مدرسية منظمة تنظيمًا حسنًا تتولى المكتبات العامة الأمر وتقدم خدماتها لطلاب المدارس في المناطق التي توجد بها. وهناك عديد من الأنشطة المشتركة، التي تتم بين المكتبة العامة والمكتبة المدرسية^(١١).

٤- أشكال المكتبات العامة؛

هناك عديد من أشكال أو فئات المكتبات العامة. وقبل الدخول في تفاصيل

هذه الأشكال أو الفئات، فإنه من المفيد أن نشير إلى مفهومين أساسيين في هذا السياق، أولهما يتعلق بشبكة المكتبات العامة Public Library Network، وهي التي تضم كافة المكتبات العامة في نسق من أنساق المشابكة.

والثاني هو ما يتعلق بالتشكيل المكتبي Library System؛ أى الذى يضم مكتبة مركزية ومجموعة من المكتبات الفرعية فى إطار جغرافى معين.

وعموماً فإننا نصادف الأشكال الآتية من المكتبات العامة:

(١) المكتبة الاقليمية: أو مكتبة المحافظة Regional Library:

وهى المكتبة التى تقدم خدماتها على امتداد نطاق إقليمى معين، أو تكون مكتبة لمحافظة من المحافظات، مثل مكتبة محافظة الإسكندرية، أو المكتبة العامة بمحافظة المنيا.

(٢) المكتبة المركزية Central Library:

وهى المكتبة الرئيسية فى تشكيل مكتبى، يتكون من عدد من المكتبات.

(٣) المكتبات الفرعية Branch Libraries:

وهى المكتبات فى تشكيل مكتبى، والتى تتبع مكتبة رئيسية أو مركزية. ومن نماذجها المكتبات الفرعية التى تنتشر فى أحياء القاهرة، والتابعة لدار الكتب المصرية، مثل: مكتبة البارودى العامة، ومكتبة الزيتون العامة.

(٤) مكتبة المدينة City Library:

وهى المكتبة التى صممت لتخدم المواطنين فى إحدى المدن، مثل: المكتبة العامة بالعريش، أو المكتبة العامة بسوهاج.

(٥) المكتبة الريفية Rural Library:

وهى المكتبة التى تقدم خدماتها للقاطنين فى قرية، مثل مكتبة قرية البتانون، ومكتبة قرية دنشواى.

(٦) مكتبة بيت الثقافة أو قصر الثقافة :

وهى المكتبة التى تتبع جهة تقدم خدمات ثقافية عامة مثل المكتبة العامة ببيت ثقافة الحبانية والمكتبة العامة بقصر ثقافة أسوان .

(٧) مكتبات الأطفال Children Libraries

وهى المكتبات التى تقدم خدماتها للأطفال من قبل سن المدرسة حتى سن ١٥ أو ١٦ .

(٨) مكتبات مراكز الشباب Youth Centers Libraries

وهى المكتبات التى قصد بها خدمة الشباب فى منطقة معينة مثل مكتبة مركز شباب الشيخ والى بالوادى الجديد .

(٩) المكتبات النسائية Women Libraries

وهى المكتبات التى تقتصر فى تقديم خدماتها على النساء فقط .

(١٠) مكتبات المساجد Mosque Libraries

وهى المكتبات التى تقتنى مواد متنوعة، وتوضع فى أحد المساجد مثل مكتبة المسجد البرهامى بدسوق .

(١١) مكتبات الأندية Club Libraries

وهى المكتبات التى تخدم أعضاء النوادى الرياضية والاجتماعية، مثل مكتبة النادى الرياضى بمحافظة بنى سويف، ومكتبة نادى الزمالك، ومكتبة النادى الثقافى الاجتماعى بجمعية الشبان المسلمين .

(١٢) المكتبات المتنقلة Mobile Libraries

وهى المكتبات التى تعتمد على وسائل نقل أبرزها السيارات لإيصال الخدمة المكتبية العامة للقارئ فى المناطق النائية أو ما شابه . وهى خدمة متحركة تقدم

داخل المدينة أو ضواحيها أو المناطق الريفية أو المناطق النائية لكل من الكبار والصغار على السواء^(١٢).

وعلى أى حال، فإن الأشكال المختلفة للمكتبات العامة هي إما مكتبات داخلية في تشكيل مكتبي أو موزعة على أساس الريف والحضر، أو على أساس المراحل السنوية المختلفة، أو على أساس تقديم خدمات لفئات معينة أو في مناطق معينة.

المصادر

- (1) Soper Mary Ellen. The Librarian's Thesaurus /by Mary Ellen Soper, Laary N. Osborne, Douglas L. Zweizig.- Chicago: American Library Association, 1990-p. 5.
- (2) Usherwood, Bob. Public Libraries.- P. 380 **In** International encyclopedia of information and Library Science.- London: Routledge, 1997.
- (٣) حشمت قاسم، المكتبة العامة فى عالم متغير . - أحوال المعرفة . - ١٩٤ (يناير ٢٠٠١) . - ص ٤٢ ، ٤٤ .
- (4) Boyd, Alex. Public Libraries.- p. 676 **In** World encycloepedia of Library and Information Services.- 3rd ed.- Chicago: American Library Association 1993.
- (5) Unesco Public Library Manifesto, prepared in cooperation with IFLA, 1995.
- (6) Office of Arts and Libraries. Setting objectives for public library servicess, Library and Information Series, no. 19, HMSO, 1991.
- (7) Usherwood, Bob. Public Libraries... p. 381.
- (8) Thorhauge, Jens. A basic vision of the public Library in the information Society.- p. 9,10, 12,13. **In**: Public Libraries and the Information Society / by J. Thorhauge... [et al].- European Commission, 1997.

(9) As cited in : Thorhauge, Jens. A basic vision of the public Library... p. 18.

وانظر أيضا:

Reinvention of the public library for the 21st century / edited. by William L. Whitesides.- Englewood, Colo.: Libraries Unlimited, 1998.- p. 30-32.

(١٠) حشمت قاسم. المكتبة العامة في عالم متغير... ص ٤٤ .

(١١) أنظر :

محمد فتحى عبد الهادى . المكتبة المدرسية ودورها فى نظم التعليم المعاصرة/ محمد فتحى عبد الهادى، حسن محمد عبد الشافى، حسن سيد شحاته.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩. - ص ٢٢-٢٦ .

(١٢) حامد الشافعى دياب. المكتبات المتنقلة ودورها فى نشر الخدمات المكتبية: دراسة لتجربة دار الكتب فى مصر.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- س ٢٠، ٤ع (أكتوبر ٢٠٠٠).- ص ١٣ .